

الإحصاءات الأساسية للحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة

حج ١٤٢١هـ

د. سامي ياسين برهين

د. جمال رشيد الكحلوت

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

جامعة أم القرى - مكة المكرمة ص. ب ٢٢٨٧

١-١ مقدمة

يعتبر موسم الحج من أكبر التجمعات الإسلامية في مكة المكرمة على مستوى العالم الإسلامي. لذا برزت الحاجة للقيام بدراسة ميدانية استطلاعية لخصائص الحجاج السكانية والاجتماعية والثقافية واستقراء آراءهم وما يجول بخاطرهم عن التسهيلات التي تقدم لهم خلال إقامتهم جوار البيت الحرام في المشاعر المقدسة وأثناء تأديتهم السركن الخامس من أركان الإسلام.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها نواة لقاعدة معلومات مهمة لمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج عن الحجاج وخصائصهم حيث إن هؤلاء الحجاج يأتون إلى المملكة من مجتمعات مختلفة ومتباينة. كما يتطلب التعرف على خصائص الحجاج الاجتماعية والثقافية والسكانية ومقارنتها بنتائج الدراسات والأبحاث الأخرى بمجتمعات الحج خلال فترات زمنية متتالية بهدف التوصل إلى توصيات تعود بإذن الله بالفائدة عليهم وعلى البلد المضيف لهم. ومن أهم هذه الخصائص: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مجال العمل، الجنسية ومكان إقامته في مكة المكرمة وموطنه الأصلي ونوع الحج وعدد مرات الحج السابقة وتاريخ قدومه للمملكة ومكة المكرمة وبعض العناصر الأخرى ذات العلاقة بالحج وقد شملت الدراسة أيضاً تقييماً لمستوى الخدمات والمرافق المتاحة من وجهة نظر الحاج.

تعتمد هذه الدراسة أساساً على اختيار عينة عشوائية وفق معايير محددة من حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج في مكة المكرمة وتحديداً من يوم العشر من شهر ذي الحجة حتى الثاني عشر منه وفي مجتمع الحجاج في المدينة المنورة قبل الحج من اليوم الأول إلى الثالث من شهر ذي الحجة ومن اليوم الرابع عشر إلى الثامن عشر من الشهر حيث تم مقابلة ١٩٩٩ حاجاً في مكة المكرمة و ٦٧٢ حاجاً في المدينة المنورة.

خلال الدراسة يتم التعرف على أهدافها والدراسات السابقة وخطة البحث، كما سيتم عرض ووصف لبيانات الدراسة وتحليلها والتعليق عليها مع دراسة بعض العلاقات بين متغيرات عينة الدراسة في مجتمع الحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما سيرد ذكر لبعض التوصيات والمقترحات وأهم عناصر الدراسة بما يسهم في تقديم خدمة أفضل للحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف.

٢-١ أهداف الدراسة

١- توفير قاعدة بيانات أساسية عن المعلومات المتعلقة بالخصائص الأساسية للحجاج بشكل دائم ومحدّث للباحثين من داخل المعهد أو خارجه واستمراراً لما سبق القيام به من دراسات.

- ٢- معرفة الخصائص السكانية والثقافية والاجتماعية لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة بما يسهم في تحديد نوعية الخدمات المطلوب توفرها مستقبلاً لهم.
- ٣- تقييم مستوى الخدمات والمرافق المتاحة من وجهة نظر الحاج ومدى ملائمتها لهم.
- ٥- استقراء ما يجول بخاطر الحجاج حول ما يرونه أو يلاحظونه.
- ٦- إصدار بعض التوصيات التي تظهر من واقع تحليل بيانات الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

٣-١ أدبيات الدراسة

عملت المملكة ومنذ اكتمال هيكلها الإدارية في الإهتمام بتنظيم الحج ومتابعة التغيرات الكمية لأعداد الحجاج وتوزيعهم على بلدان العالم وطبيعة التغيرات في وسائل النقل إلى المشاعر من خارج المملكة ودخل المشاعر المقدسة.

تعمل في هذا السياق وزارة الداخلية ومصلحة الإحصاءات العامة في إصدار بيانات ومعلومات إحصائية أولية عن حج كل عام. أما الدراسات التفصيلية عن الحج فهي محدودة وفي هذا السياق كان لإنشاء مركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز ومن ثم تطوره ليصبح معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى دور متميز في تطوير الدراسات العلمية والإحصاءات الأساسية عن الحج.

في عام ١٤٠٨هـ قام الدكتور حسنى أبو الفتوح - الباحث بمركز أبحاث الحج- بعمل أول دراسة متكاملة عن الإحصاءات الأساسية والخصائص السكانية للحجاج ، وبعدها توالى الدراسات بشكل متقطع حتى عام ١٤١٨هـ حيث قام الدكتور محمد زهير شيخ وسوف والدكتور سامي ياسين برهين بعمل دراسة ماثلة بعنوان " الإحصائيات الأساسية للحجاج - حج عام ١٤١٨هـ ". تم إجراء تلك الدراسة بأخذ عينة عشوائية من الحجاج في أيام التشريق في منى وذلك بتعبئة استبانة معدة لغرض الدراسة وتعد شملت ١٩٨٩ حاجاً وتم فيها دراسة الخصائص الاجتماعية والثقافية لهم.

في عام ١٤٢٠هـ قام الدكتور جمال الكحلوت بعمل دراسة للإحصاءات الأساسية للحجاج لعام ١٤٢٠هـ بأخذ عينة عشوائية من الحجاج في منى شملت ٢٢٤٤ حاجاً قدموا من خارج المملكة و ٣٣٤ حاجاً قدموا من داخل المملكة.

٢- تحليل بيانات الحجاج في مكة المكرمة

فيما يلي مناقشة بالعرض والتحليل لجميع متغيرات الدراسة التي جمعت ميدانياً لبيانات الحجاج في مكة المكرمة مدعمة بالرسوم البيانية حيث تم مقابلة ١٩٩٩ حاجاً موزعين على مجموعتين أساسيتين، القادمون من خارج المملكة وعددهم ١٥٨٢ حاجاً والقادمون من داخل المملكة وعددهم ٤١٧ حاجاً وكان الاختيار لهاتين المجموعتين من الحجاج عشوائياً وفق المفاهيم الإحصائية.

٢-١ جنسيات عينة الدراسة

شكل الحجاج من خارج المملكة ٧٩,١% من عينة الدراسة و ٢١,٩% من داخل المملكة وتجدر الإشارة إلى أن العدد الحقيقي للحجاج عام ١٤٢١هـ بلغ ١,٩١٣,٢٦٣ حاجاً شكل القادمون من خارج المملكة ٧١,٣% وحجاج الداخل ٢٨,٧%. شملت الدراسة مقابلة ٩٦ جنسية ، أكبر ست جنسيات من الفلبين والسعودية ومصر وأندونيسيا وباكستان وماليزيا. شكل(٢-١) يوضح لنا توزيع الجنسيات بشكل تنازلي.

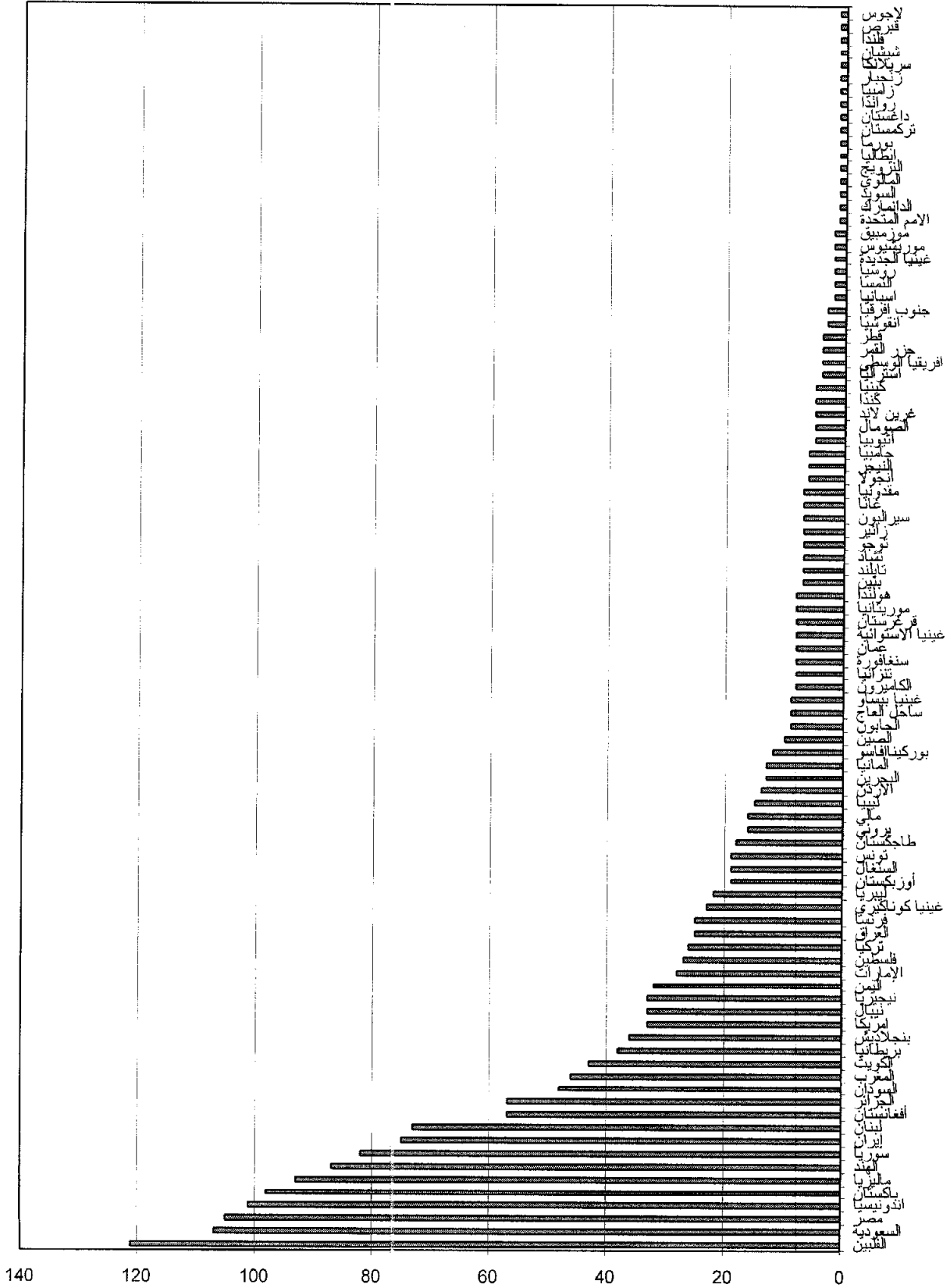
يأجروا إختبار مربع كاي للفروق بين حجاج الخارج حجاج الداخل لجميع متغيرات الدراسة وجد أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين لأغلب المتغيرات عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يعني أننا لانستطيع التعامل مع عينة الدراسة من الحجاج كمجتمع واحد ولذلك في سياق الدراسة فرقنا بين الحجاج القادم من خارج المملكة والحجاج القادم من داخل المملكة في جميع عناصر الدراسة مع توضيح نتيجة إختبار الفروق لكل متغير على حدة.

لسهولة المقارنة بين جنسيات الدراسة صنفت في فئات ذات خصائص ومواقع جغرافية متقاربة فمثلا تم جمع دول الخليج العربي في فئة واحدة وحجاج دول الشام في فئة واحدة... وهكذا. كما وضعت بعض الجنسيات في فئات مستقلة مثل السعودية ومصر وإيران نظراً لكثرة أعداد الحجاج الذين تمت مقابلتهم منها. أعداد الحجاج من كل فئة ملخصة في جدول(٢-١)، حيث كانت أكبر فئة تمثل الحجاج سواء من داخل المملكة أو خارجها هي للحجاج من دول الشام (سوريا، الاردن، فلسطين، لبنان) بنسبة ١١,٠٦% من العدد الكلي لعينة الدراسة، يليهم مباشرة حجاج جنوب شرق آسيا (أندونيسيا، بروناي، ماليزيا، سنغافورة) بنسبة ١٥,٧% في دراسة عام ١٤٢٠هـ كان حجاج جنوب شرق آسيا تمثل أكبر فئة يليها حجاج دول الشام.

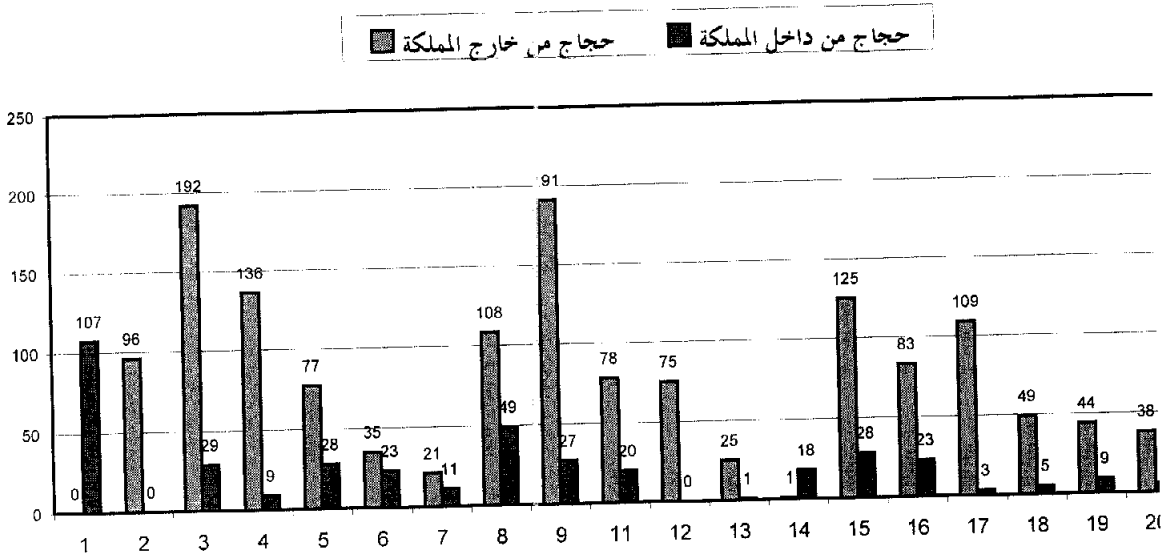
جدول(٢-١): توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية و مكان القدرم بعد فرز الجنسيات في فئات

الرمز الجنسية	الفئة	من خارج المملكة		من داخل المملكة		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	السعودية	٠	٠,٠٠	١٠٧	٢٥,٦٦	١٠٧	٥,٣٥
2	دول الخليج العربي	٩٦	٦,٠٧	٠	٠,٠٠	٩٦	٤,٨
3	دول الشام	١٩٢	١٢,١٤	٢٩	٦,٩٥	٢٢١	١١,٠٦
4	دول شمال أفريقيا عدى مصر	١٣٦	٨,٦٠	٩	٢,١٦	١٤٥	٧,٢٥
5	مصر	٧٧	٤,٨٧	٢٨	٦,٧١	١٠٥	٥,٢٥
6	السودان_الصومال_أثيوبيا	٣٥	٢,٢١	٢٣	٥,٥٢	٥٨	٢,٩٠
7	اليمن	٢١	١,٣٣	١١	٢,٦٤	٣٢	١,٦
8	الهند ، بنغلاديش ، سيرلنكا ، نيبال	١٠٨	٦,٨٣	٤٩	١١,٧٥	١٥٧	٧,٨٥
9	أندونيسيا ، سنغافورة ، ماليزيا ، بروني	١٨١	١٢,٠٧	٢٧	٦,٤٧	٢١٨	١٠,٩
10	باكستان	٧٨	٤,٩٣	٢٠	٤,٨٠	٩٨	٤,٩
11	إيران	٧٥	٤,٧٤	٠	٠,٠٠	٧٥	٣,٧٥
12	تركيا	٢٥	١,٥٨	١	٠,٢٤	٢٦	١,٣
13	تايلند، بورما ، الصين ، كمبوديا ، لاجوس	١	٠,٠٦	١٨	٤,٣٢	١٩	٠,٩٦
14	ساحل العاج، السنغال،غانا، غينيا الاسواتية، غينيا الجديدة، مالي، سيراليون، الفريقيا الوسطى، ليريا، توجو، بوركينا فاسو، زنجبار، غينيا بيساو، غينيا كوناكري	١٢٥	٧,٩٠	٢٨	٦,٧١	١٥٣	٧,٦٥
15	أفغانستان ، روسيا ، داغستان ، طاجكستان ، أوزبكستان ، تركمستان ، قرغزستان ، كازاخستان	٨٣	٥,٢٥	٢٣	٥,٥٢	١٠٦	٥,٣
16	بريطانيا ، فرنسا، يوغسلافيا ، ألمانيا ، النمسا، السويد ، قبرص ، هولندا ، الرويخ ، بلجيكا ، النمسا ، اسبانيا ، إيطاليا ، البانيا ، شيشان ، غرين لاند ، مقلونيا ، القوشيا	١٠٩	٦,٨٩	3	٠,٧٢	١١٢	٥,٦
17	تشاد ، النيجر ، نيجيريا ، الكاميرون	٤٩	٣,١٠	٥	١,٢٠	٥٤	٢,٧
18	توتانيا ، جنوب افريقيا ، كينيا ، موريشيوس ، جلمبيا، اوغندا ، الجابون ، زانير ، جزر القمر ، اللالوي ، زلمبيا ، أنجولا ، رواندا ، الكونغو	٤٤	٢,٧٨	٩	٢,١٦	٥٣	٢,٦٥
19	امريكا ، كندا ، استراليا ، الامم المتحدة	٣٨	٢,٤٠	٥	١,٢٠	٤٣	٢,١٥
20	الفلبين	٩٩	٦,٢٦	٢٢	٥,٢٨	١٢١	٦,٠٥
	المجموع	١٥٨٢	١٠٠	٤١٧	١٠٠	١٩٩٩	١٠٠

شكل (٢-١): أعداد الحجاج عينة الدراسة من داخل المملكة وخارجها لحج عام ١٤٢١هـ



شكل (٢-٢): توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئة الجنسية وجهة القدوم



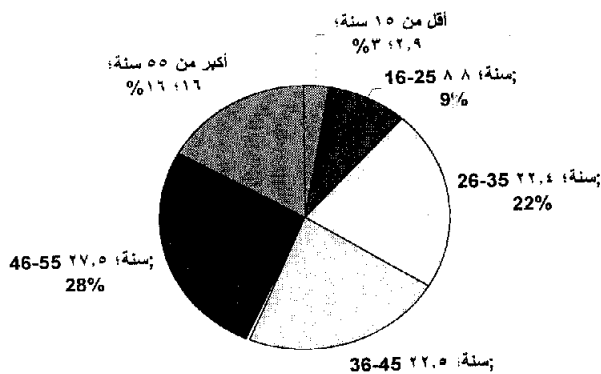
وفيما يلي استعراض تفصيلي بالعرض والمناقشة لجميع متغيرات الدراسة في مكة المكرمة:

٢-٢ توزيع الجنس لعينة الدراسة

لقد اشتملت الدراسة على بعض النساء مع أنه يصعب في بعض الأحيان عمل مقابلات معهن من قبل الطلاب. حيث بلغ عددهن ٣٢٠ حابة بنسبة ١٦% من إجمالي عينة الدراسة وبلغت نسبة الحاجات من الخارج ١٨% من مجموعها مقابل ٤% للحاجات من الداخل من مجموعتها.

٣-٢ العمر

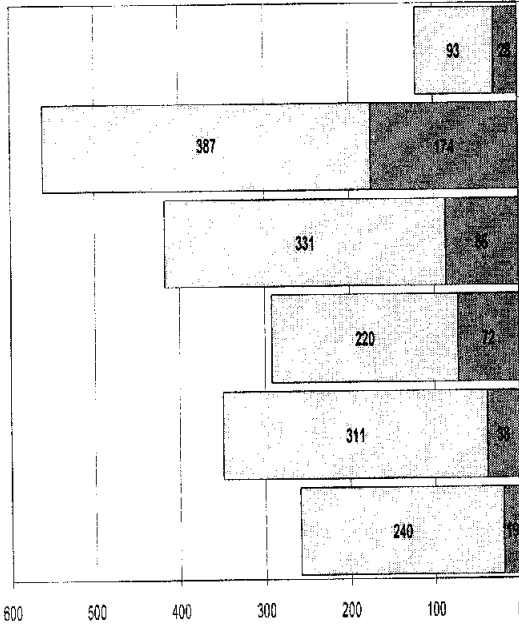
قسم العمر إلى ست فئات، شكلت فئة العمر من ٤٦ إلى ٥٥ سنة أعلى نسبة إذ بلغت لعينة الدراسة ٢٧,٥% كانت للقدامين من الداخل ٤٤% مقارنة لتلك التي من الخارج ٣٨% كما كانت نسبة الاطفال دون سن الخامسة عشر ٢,٩%. أنظر شكل (٤-٤) وباستخدام اختبار مربع كاي ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين فئات العمر لحجاج الخارج مقابل حججج الداخل عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١.



بتوزيع فئات العمر للحجاج حسب الجنسيات تبين أن ٦٢,٦% من السعوديين من فئة العمر ٢٦ إلى ٣٥ سنة. أما حججج دول الخليج فإن أكبر تكرار كان ٣٦,٥% للفئة (٢٦-٣٥) سنة.

شكل (٤-٤): توزيع النسبة المتوية لفئات الأعمار لعينة الدراسة

٢-٤ المستوى التعليمي



قسم المستوى التعليمي إلى ٦ فئات أكبرها فوق البكالوريوس
للحجاج الذين لا يقل مؤهلهم التعليمي عن الجامعي والقادمين
من الداخل ٤١,٧% أما للحجاج من الخارج فكان أكبر
تكرار لحاملي الثانوي والدبلوم ٢٠,٦% أما الحجاج
الحاملين للمؤهل الجامعي ومافوق من الخارج فكانت
٣٠,٤%. وكذلك القول بالنسبة لإجمالي العينة فإن المتوسط
الحاصلين على مؤهل جامعي وأعلى شكلت أكبر نسبة بين
فئات العينة (٣٤,٢%).

الحجاج الأميين من خارج المملكة شكلوا ١٥,٢%

من مجتمعهم مقابل ٤,٦% للقادمين من الداخل. (شكل ٢-٥)

يوضح هذه النسب وأعدادها وباختبار مجموعتي الدراسة ظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين حجاج الداخل
وحجاج الخارج بالنسبة إلى فئات المستوى التعليمي للحجاج.

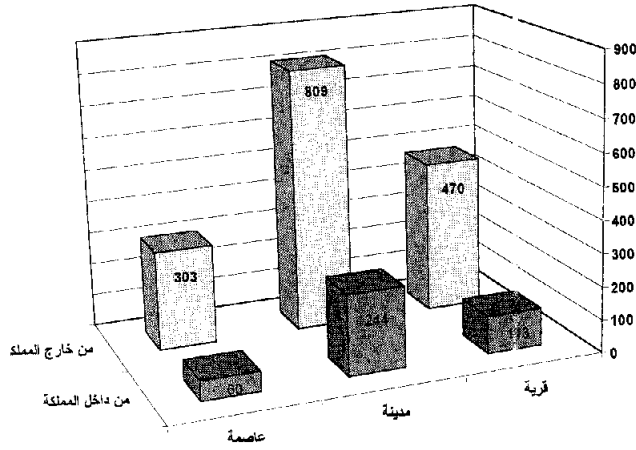
أعلى نسبة بين فئات الجنسيات والمستوى التعليمي للجامعيين كانت للحجاج القادمين من أمريكا وكندا
وأستراليا إذ بلغت ٥٣,٥% من مجمل حجاج هذه الفئة. أعلى نسبة للحجاج الأميين كانت من باكستان
٢٥,٥%.

٢-٥ مجال العمل

قسم مجال العمل للحجاج عينة الدراسة إلى تسع فئات مصنفة حسب جهة القدوم وحصر أعدادهم
ونسبهم في جدول (٢-٢) حيث تبين توزيع النسب للقادمين من الداخل فإن أكبر عدد للطلاب ٣٥% يليهم
الموظفون ٢٢,٥%. أما القادمون من الخارج فكان أكبر عدد للحجاج الموظفين ٢٤,٩% ثم الذين لا يعملون
١٦,٩%. إذا أخذنا بعين الاعتبار تصنيف الحجاج وفقاً لفئات جنسياتهم ومجال عملهم فإن ٤٦,٧% من الحجاج
السعوديين موظفين و ٣٠,٨% منهم طلاب وكذلك ٤٤,٨% من الحجاج الخليجيين موظفين. كما أن ٤٢,٣%
من حجاج تركيا لا يعملون.

٢-٦ مكان الإقامة في الموطن الأصلي

صنفت عينة الدراسة حسب مكان القدوم (قرية - مدينة - عاصمة) في جدول (٢-٢) حيث قدم أكثر من نصف العينة ٥٢,٧% من مدينة و ١٨,٢% من عاصمة و ٢٩,٢% من قرية، أنظر شكل (٢-٧). بحساب مكان



شكل (٢-٧): مكان الإقامة في الموطن الأصلي

الإقامة في الموطن الأصلي وفق جهة القدوم وفئة الجنسية وجد أن ٨٠,٨% من الحجاج الأتراك قدموا من مدينة و ٧٨,١% و ٧٧,٦% من حجاج دول مجلس التعاون ومن السعودية علي التوالي. أعلى نسبة للقادمين من عواصمهم هم من فئة حجاج أفريقيا الجنوبية (٣٧,٧%) يليهم القادمون من إيران (٣٦%). الحجاج القادمون من القرى أكثرهم كانوا من باكستان (٥١%) ومن الهند وبنغلاديش وسريلانكا ونيبال.

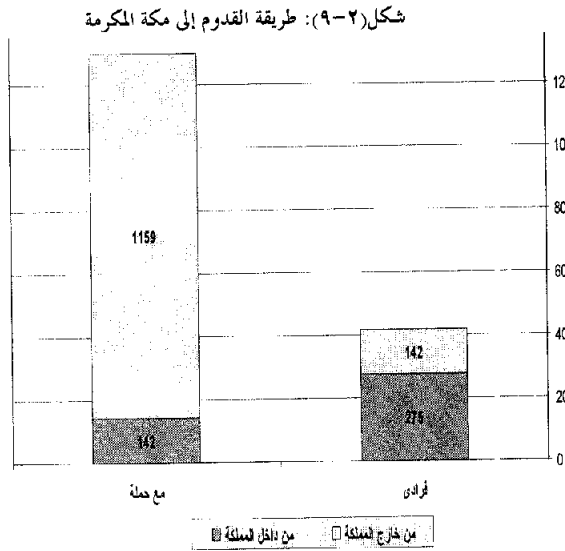
٢-٧ الأسرة المصاحبة للحاج

سأل أفراد عينة الدراسة فيما إذا قدموا لوحدهم أو بصحبة أسرهم وبالتفصيل إذا كان يصطحب زوجته فقط أو معه أفراد من أسرته وكم عددهم أيضا. لخصنا نتائج هذا التساؤل في جدول (٢-٢). حيث كانت نسبة العوائل المرافقين للحجاج من الخارج ٥١,٩% أكثر من تلك للحجاج من الداخل ٢٩%، كما أن ٧١% من حجاج الداخل قدموا بمفردهم. باستخدام اختبار مربع كاي للفروق ظهر أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين حجاج الخارج وحجاج الداخل نسبة لأعداد الأسر المرافقة. بينما في دراسة ١٤٢٠هـ لم يظهر وجود فروق بين مجموعتي الدراسة.

إذا أخذنا بعين الاعتبار أعداد أفراد الأسر المرافقة لذويهم أثناء أداء الحج، لوجد أن للحجاج من داخل المملكة أو خارجها أعداد المرافقين للأسرة الواحدة من اثنين إلى خمسة أشخاص. وهي نفس النتيجة في دراسة عام ١٤٢٠هـ. بنظرة شاملة إلى جميع أفراد عينة الدراسة نجد أن أغلب أفراد الأسر المصاحبين لذويهم هم ثلاثة أفراد (٣٦,٥%) يليهم المصطحبين لأربعة أفراد (١٨,٣%).

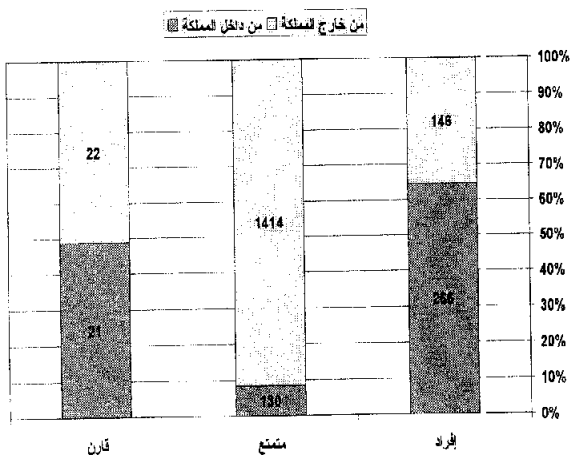
٨-٢ كيفية القدوم إلى مكة المكرمة

تعد طريقة قدوم الحجاج إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج من العوامل المهمة التي تساعد في وضع تصورات مستقبلية عن حركة قدوم الحجاج في مجموعات ضمن شركات سياحية تقدم كافة الخدمات مثل المسكن والتغذية والمواصلات، أو قدوم الحجاج فرادى ومدى احتياجاتهم للخدمات والمرافق. يبين الجدول (٢-٢) وشكل (٢-٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لطريقة قدومهم إلى مكة المكرمة سواء القادمين من الخارج أو القادمين من الداخل فقد قسمنا طريقة قدوم الحجاج إلى مجموعتين: الحجاج الفرادى والحجاج ضمن حملة. حيث قدم الحجاج الفرادى ٦٥,٩% من مجمل عينة الدراسة ضمن حملة. أما القادمون فرادى فمثلوا ٦٥,٩% من حجاج الداخل مقابل ٢٦,٧% لحجاج الخارج. باستخدام اختبار مربع كاي أتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية نسبة لنوع القدوم للحج.



عند توزيع عينة الدراسة على فئات الجنسيات وجدنا أن ٩٢,٧% من حجاج أندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وبروني و ٨٩,٦% من حجاج دول مجلس التعاون يأتون ضمن حملات. كما أن ٥٣,٣% من الحجاج السعوديين و ٦٧,٦% من الحجاج المصريين يأتون للحج فرادى.

٩-٢ نية الحج



أعلى نسبة لإجمالي الحجاج بلغت ٧٧,٢% للمتمتع و ٢٠,٦% للمفرد. أما على مستوى حجاج الداخل فإن أغلبهم حج مفرداً ٦٣,٨%. أما الحجاج القارين فلم تتعد ٥% لحجاج الداخل و ١,٤% لحجاج الخارج. أنظر جدول (٢-٢) وشكل (٢-١٠). إذا أخذنا نية الحج على مستوى فئة الجنسية لوجدنا أن حجاج إيران يحجون متمتعين (٩٧,٣%)، أعلى نسبة لمن حج مفرداً هي للحجاج السعوديين (٦٩,٣%).

جدول (٢-٢) : خصائص مجتمع عينة الدراسة

الخاصية	الصفة	خارج المملكة		داخل المملكة		الإجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجنس	ذكر	١٢٨٢	٨١	٣٩٧	٩٥,٢	١٦٧٩	٨٤
	انثى	٣٠٠	١٩	٢٠	٤,٨	٣٢٠	١٦
العمر	أقل من ١٥ سنة	٤٣	٣,٧	١٤	٣,٤	٥٧	٢,٩
	١٦ - ٢٥ سنة	٩٠	٥,٧	٨٥	٢٠,٤	١٧٥	٨,٨
	٢٦ - ٣٥ سنة	٢٧٩	١٧,٦	١٦٩	٤٠,٥	٤٤٨	٢٢,٤
	٣٦ - ٤٥ سنة	٣٦٠	٢٢,٨	٨٩	٢١,٣	٤٤٩	٢٢,٥
	٤٦ - ٥٥ سنة	٤٩٩	٣١,٥	٥١	١٢,٢	٥٥٠	٢٧,٥
	أكثر من ٥٥ سنة	٣١١	١٩,٧	٩	٢,٢	٣٢٠	١٦,٠
المستوى التعليمي	أمي	٢٤٠	١٥,٢	١٩	٤,٦	٢٥٩	١٣,٠
	يقرأ ويكتب	٣١١	١٩,٧	٣٨	٩,١	٣٤٩	١٧,٥
	ابتدائي ومتوسط	٢٢٠	١٣,٩	٧٢	١٧,٣	٢٩٢	١٤,٦
	ثانوي ودبلوم	٣٣١	٢٠,٩	٨٦	٢٠,٦	٤١٧	٢٠,٩
	جامعي	٣٨٧	٢٤,٥	١٧٤	٤١,٧	٥٦١	٢٨,١
	فوق الجامعي	٩٣	٥,٩	٢٨	٦,٧	١٢١	٦,١
مجال العمل	لا يعمل	٢٦٨	١٦,٩	٢٢	٥,٣	٢٩٠	١٤,٥
	طالب	١٠٥	٦,٦	١٤٦	٣٥,٠	٢٥١	١٢,٦
	موظف	٣٩٤	٢٤,٩	٩٤	٢٢,٥	٤٨٨	٢٤,٤
	مزارع	١٧٣	١٠,٩	١٣	٣,١	١٨٦	٩,٣
	مهندس	٩٠	٥,٧	١٧	٤,١	١٠٧	٥,٤
	طبيب	٥٠	٣,٢	٩	٢,٢	٥٩	٣,٠
	رجل أعمال	١٣٥	٨,٥	٢٧	٦,٥	١٦٢	٨,١
	حرفي	١٦٢	١٠,٢	٣٤	٨,٢	١٩٦	٩,٨
	أخرى	٢٠٥	١٣,٠	٥٥	١٣,٢	٢٦٠	١٣,٠
	مكان الإقامة في الوطن الأصلي	قرية	٤٧٠	٢٩,٧	١١٣	٢٧,١	٥٨٣
مدينة		٨٠٩	٥١,١	٢٤٤	٥٨,٥	١٠٥٣	٥٢,٧
عاصمة		٣٠٣	١٩,٢	٦٠	١٤,٤	٣٦٣	١٨,٢
الأسرة المصاحبة للحجاج	لوحده	٧٦١	٤٨,١	٢٩٦	٧١,٠	١٠٥٧	٥٢,٩
	مع زوجته فقط	٥٨٤	٣٦,٩	٤٧	١١,٣	٦٣١	٣١,٦
	مع أسرته	٢٣٧	١٥,٠	٧٤	١٧,٧	٣١١	١٥,٦
القدوم إلى مكة المكرمة	فرادي	٤٢٣	٢٦,٧	٢٧٥	٦٥,٩	٦٩٨	٣٤,٩
	مع حملة	١١٥٩	٧٣,٣	١٤٢	٣٤,١	١٣٠١	٦٥,١
نية الحج	إفراد	١٤٦	٩,٢	٢٦٦	٦٣,٨	٤١٢	٢٠,٦
	متمتع	١٤١٤	٨٩,٤	١٣٠	٣١,٢	١٥٤٤	٧٧,٢
	قارن	٢٢	١,٤	٢١	٥,٠	٤٣	٢,٢
المجموع		١٥٨٢	١٠٠	٤١٧	١٠٠	١٩٩٩	١٠٠

٢-١٠ عدد مرات الحج السابقة

أعلى نسبة بين الحجاج من الخارج لمن لم يسبق لهم الحج (٧٨,١%) بينما ٧,٦% منهم حج مرة واحدة و ٦,٦% حج مرتان و ٤% لمن حج ثلاث مرات. أعلى نسبة لحجاج الداخل لمن لم يسبق له الحج (٤١,٥%) ، يليها لمن حج مرتان (١٧%) ثم لمن حج مرة واحدة (١٥,١%). وبشكل عام فإن ٧٠,٤% من الحجاج لم يسبق لهم الحج ، أنظر جدول (٢-٣)، كما أن هناك ٠,٦% من الحجاج سبق له الحج لأكثر من عشر مرات. عند الأخذ بعين الاعتبار فئة الجنسية وعدد مرات الحج السابقة تبين أن ٩٢,٣% من حجاج تركيا و ٨٩,٣% من حجاج إيران لم يسبق لهم أداء فريضة الحج، و ٣١,٦% من حجاج فئة ١٣ (تايلند، بورما، الصين، كمبوديا، لاجوس) سبق لهم أداء فريضة الحج مرتين.

جدول (٢-٣): عدد مرات الحج السابقة ونسبها المئوية

الاجمالي		داخل المملكة		خارج المملكة		عدد مرات الحج السابقة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٠,٤	١٤٠٨	٤١,٥	١٧٣	٧٨,١	١٢٣٥	صفر
٩,٢	١٨٣	١٥,١	٦٣	٧,٦	١٢٠	مرة واحدة
٨,٨	١٧٥	١٧	٧١	٦,٦	١٠٤	مرتان
٥,٥	١١٠	١١,٣	٤٧	٤	٦٣	ثلاث مرات
١,٩	٣٨	٤,١	١٧	١,٣	٢١	أربع مرات
١,٣	٢٦	٢,٦	١١	٠,٩	١٥	خمس مرات
٠,٨	١٥	١,٩	٨	٠,٤	٧	ست مرات
٠,٥	١٠	١,٧	٧	٠,٢	٣	سبع مرات
٠,٤	٨	١,٤	٦	٠,١	٢	ثمان مرات
٠,٢	٤	٠,٥	٢	٠,١	٢	تسع مرات
٠,٥	١٠	١,٧	٧	٠,٢	٣	عشر مرات
٠,٦	١٢	١,٢	٥	٠,٤	٧	أكثر من عشر مرات
١٠٠	١٩٩٩	١٠٠	٤١٧	١٠٠	١٥٨٢	المجموع

٢-١١ المكان الذي قدم منه الحاج لمكة المكرمة

صنف القادمين إلى مكة المكرمة من الحجاج إلى قسمين، القادمون من الخارج والقادمون من الداخل. تم سؤال القادمين من الخارج عن جنسياتهم وتاريخ قدومهم ووسيلة النقل إلى المملكة وعدة أسئلة عن تأشيرة الدخول وتاريخ الوصول إلى مكة المكرمة ووسيلة النقل إليها وهل سبق له الحصول على توعية في بلده عن الحج وكذلك هل يرغب في زيارة أماكن أخرى في المملكة غير المدينة المنورة. أما حجاج الداخل فتم سؤالهم عن جنسياتهم وتاريخ وصولهم إلى مكة المكرمة ووسيلة النقل والمدينة القادم منها.

أولاً: الحجاج القادمون من خارج المملكة

أ- تأشيرة الدخول التي دخل بها الحاج إلى المملكة

أغلب تأشيرات الدخول كانت لغرض الحج (٩١,١%) من حجم العينة للحجاج القادمين من خارج المملكة وهناك من الحجاج من قدم بتأشيرة عمرة أو زيارة، أنظر جدول (٢-٤).

الوقت الذي استغرقه الحصول على تأشيرة الدخول كان أقل من أسبوع لـ ٣٠,٥% من الحجاج وأقل من أسبوعين لـ ٢٤,٦% وأقل من ثلاثة أسابيع لـ ١٢,٣% من الحجاج.

أفاد ٥٦,٨% من الحجاج بان إجراءات الحصول على التأشيرة سهلة و ٢٩,٤% رأوا أن إجراءات الحصول على التأشيرة صعبة أو صعبة جداً. ٧٨,٥% من الحجاج حصل على تأشيرة الدخول عن طريق بعثة الحج أو وكيل السفر. كما قام ١٥,٤% من الحجاج بحصوله على التأشيرة بنفسه.

جدول (٢-٤): معلومات حول تأشيرة الدخول التي حصل عليها الحاج

النسبة المئوية	التكرار	صفته	المغبر
٩١,١	١٤٤١	حج	نوع التأشيرة
١,٣	٢٠	عمرة	
٠,٧	١١	زيارة	
٠,٨	١٣	أخرى	
٦,١	٩٧	لم يحدد	
٣٠,٥	٤٨٣	أقل من أسبوع	الوقت الذي استغرقه استخراج التأشيرة
٢٤,٦	٣٨٩	أسبوع - أقل من أسبوعين	
١٢,٣	١٩٥	أسبوعين - أقل من ٣ أسابيع	

النسبة المئوية	التكرار	صفته	المتغير
٣,٥	٥٦	٣ أسابيع - أقل من ٤ أسابيع	
٣,٥	٥٥	٤ أسابيع - أقل من ٥ أسابيع	
٢,٩	٤٦	٥ أسابيع - أقل من ٦ أسابيع	
١,٤	٢٢	٦ أسابيع وأكثر	
٢١,٢	٣٣٦	لم يحدد	
٩,٢	١٤٦	صعبة جدا	إجراءات الحصول على التأشيرة
٢٠,٢	٣١٩	صعبة	
٥٦,٨	٨٩٨	سهلة	
٧,٥	١١٩	سهلة جدا	
٦,٣	١٠٠	لم يحدد	
١٥,٤	٢٤٤	مباشرة بنفسه من السفارة	طريقة الحصول على التأشيرة
٦١,٧	٩٧٦	عن طريق وكالة سفر/بعثة حج	
١٦,٨	٢٦٦	عن طريق رئيس مجموعة/صديق	
٦,١	٩٦	لم يحدد	

ب - طريقة الوصول إلى المملكة

أغلب الحجاج (٨٦,٩%) أتت عن طريق الجو و ١١,٦% عن طريق البر و ١,٦% عن طريق البحر. (نفس النسب كانت في دراسة ١٤٢٠هـ). وتوزيع هذه الأعداد على فئات الجنسيات تبين أن أغلب الجنسيات قدمت عن طريق الجو ٦٨,٧% حيث قدم ٥٣,١% من حجاج دول الخليج أتوا عن طرق الجو والباقي منهم ٤٦,٩% عن طريق البر. أما حجاج دول الشام فإن ٥٩,٧% قدموا عن طريق الجو. نلاحظ أن ٩٣,١% من حجاج دول المغرب العربي قدموا عن طريق الجو، كما أن ١٠,٥% من حجاج دولة مصر و ٦,٩% من حجاج السودان وما حولها قدموا عن طريق البحر.

ج- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة

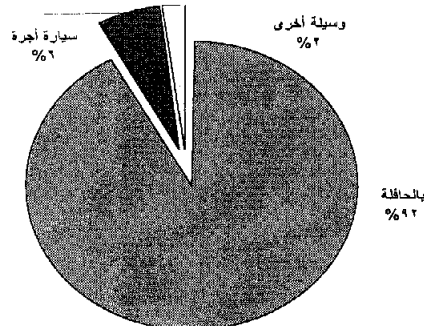
قد يتبادر إلى ذهننا متى وصل الحجاج إلى المملكة؟ وما هي أكثر الأيام ذات التركيز العالي بالنسبة لهذه الدراسة؟ قدم إلى الحج ٣٨,٤% من العينة في الخمس الأخيرة من شهر ذي القعدة وقدم ٢٨,٣% في الثلاثة أيام الأولى من شهر ذي الحجة. أنظر جدول (٢-٥).

جدول (٢-٥): توزيع تاريخ القدوم وتكراراته لعينة الدراسة للقادمين من خارج المملكة

الوقت	شهر رمضان	شهر شوال	ذو القعدة ١٥-١	ذو القعدة ٢٤-١٦	ذو القعدة ٢٩-٢٥	ذو القعدة ٣-١	ذو القعدة ٦-٤	ذو القعدة ٩-٧	المجموع
التكرار	١٢	١٣	٥٧	٢٧٨	٦٠٨	٤٤٨	١٤٠	٢٦	١٥٨٢
%	٠,٨	٠,٨	٣,٦	١٧,٦	٣٨,٤	٢٨,٣	٨,٨	١,٦	١٠٠

د - وسيلة النقل إلى مكة المكرمة

إذا تتبعنا حركة الحجاج منذ لحظة وصولهم إلى المملكة ثم نقلهم إلى مكة المكرمة فنجد أن أكثر وسيلة نقل استخدمت هي التنقل بالحافلات (٩١,٩%) من مجمل عينة الدراسة. بينما ٦,٣% انتقلوا بسيارة أجرة. أنظر شكل (٢-١٤). أيضاً تظهر هنا فروق ذات دلالة معنوية بين مختلف وسائط النقل.



شكل (٢-١٤): وسيلة النقل إلى مكة المكرمة

هـ- توعية الحاج قبل الوصول إلى المملكة

تعتبر توعية الحاج من أهم العناصر المؤثرة على سلامة الحاج وأداؤه النسك ببسر وسهولة وتطور قدراته على التصرف السليم في جميع الظروف العادية والطارئة وقد سئل الحاج عما إذا تم توعيته بشؤون الحج قبل قدومه للمملكة وكم مدة هذه التوعية. حوالي ٥٤% من الحجاج تمت توعيته و٤٦% لم يتلق أي توعية قبل القدوم لأداء فريضة الحج. ٨٤% من الحجاج المتلقين للتوعية قبل الحج من أندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وبروني. أعلى نسبة من الحجاج لم تتلق توعية عن الحج قبل القدوم للمملكة هم من مواطني دول مجلس التعاون ٦١,٥% وحجاج الفلبين ٦١,٢%. عن عدد الأيام التي قضاها الحاج في التوعية فكانت أكبر نسبة لمن تلقى التوعية من يوم إلى خمسة أيام (٢٤,٧%) يليهم من تلقى توعية من ٦ إلى ١٠ أيام (١٥,٩%). انظر جدول (٢-٦)

جدول (٢-٦): عدد أيام التوعية للحجاج في بلادهم

عدد أيام التوعية	لم يحدد	٥-١ أيام	٦-١٠ أيام	١١-١٥ يوم	١٦-٢٠ يوم	٢٠-٣١ يوم	أكثر من ٦٠ يوم	المجموع
التكرار	٦٧٢	٣٩١	٢٥٢	١١١	١٤	١٠٨	٧	١٥٨٢
%	٤٢,٥	٢٤,٧	١٥,٩	٧,٠	٠,٩	٦,٨	٠,٤	١٠٠

ز- رغبة الحاج في زيارة أماكن أخرى في المملكة

عند سؤال الحاج عن رغبته في زيارة أماكن أخرى عدا المدينة المنورة أفاد ٤٨,٤% من إجمالي حجاج الخارج برغبتهم زيارة أماكن أخرى في المملكة غير المدينة المنورة و ٥١,٦% لم يرغب بذلك.

ثانياً: الحجاج القادمون من داخل المملكة

يشكل الحجاج من داخل المملكة نسبة أقل بكثير من الذين قدموا من خارج المملكة إذ بلغوا ٢٠,٩% من مجمل عينة الدراسة. إذ شملت الدراسة ١٩٩٩ حاجاً منهم ٤١٧ حاجاً من داخل المملكة وقد سبق أن تحدثنا عن بعض خصائصهم الاجتماعية في سياق هذه الدراسة.

أ- المدينة القادم منها الحاج

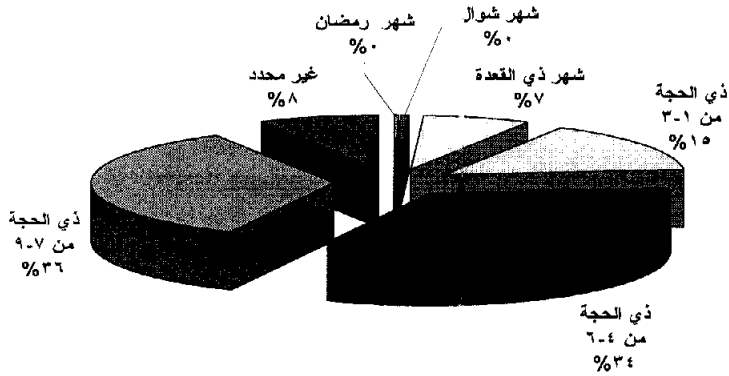
حصرنا في هذه الدراسة المدينة التي قدم منها الحاج من داخل المملكة ولخصناها في فئات حسب المنطقة القادم منها في جدول (٢-٧) فكانت أكبر نسبة من الحجاج القادمين من مدينة الرياض (٢٠,٤%) ثم القادمين من المدينة المنورة (١٩,٩%) يليهم القادمون من جدة (١٨,٧%).

جدول (٢-٧): أعداد الحجاج من داخل المملكة حسب المدينة القادم منها

الرمز	المدينة	الجنسية		النسبة المئوية
		سعودي	غير سعودي	
١	الرياض	١٦	٦٩	٢٠,٤
٢	مكة المكرمة	٨	٢٥	٧,٩
٣	جدة	٢٠	٥٨	١٨,٧
٤	المنطقة الشرقية	١٠	١٥	٦,٠
٥	جيزان_بحران_السليل	٤	٢	١,٤
٦	المنطقة الجنوبية	١١	٢٠	٧,٤
٧	القصيم	٩	١٢	٥,٠
٨	المنطقة الشمالية والشمالية الغربية	٢	٤	١,٤

٩	المدينة المنورة	٢	٨١	٨٣	١٩,٩
١٠	منطقة شقراء وماحولها	١٨	٢	٢٠	٤,٨
١١	الأفلاج - حوطة بني تميم - الخرج	٢	-	٢	٠,٥
١٢	الطائف وماحولها	٥	١٦	٢١	٥,٠
١٣	ينبع وماحولها	-	٦	٦	١,٤
المجموع		١٠٧	٣١٠	٤١٧	١٠٠

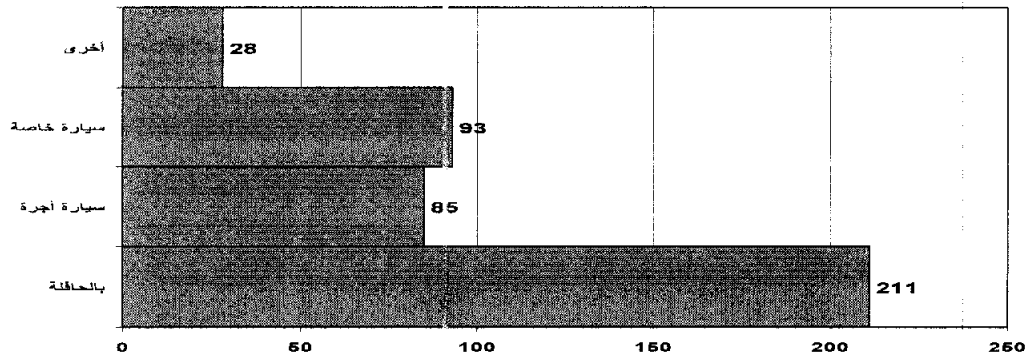
ب- تاريخ الوصول إلى مكة المكرمة
أعلى نسبة من الحجاج
قدمت إلى مكة المكرمة من السابع
إلى التاسع من شهر ذي الحجة
بنسبة ٣٤,٨% من إجمالي حجاج
الداخل. يليها في النسبة القادمون من
الرابع إلى السادس من الشهر
بنسبة ٣٣,٨%. انظر شكل (٢-١٦).



شكل (٢-١٦): توزيع عينة الدراسة من حجاج الداخل حسب تاريخ الوصول إلى مكة

ج- طريقة الوصول إلى مكة المكرمة

٥٠,٦% من الحجاج وصلوا إلى مكة المكرمة باستخدام الحافلة و ٢٠,٤% باستخدام سيارات الاجرة
و ٢٢,٣% باستخدام سياراتهم الخاصة ، انظر شكل (٢-١٧).



شكل (٢-١٧): توزيع الحجاج من الداخل حسب وسيلة النقل إلى مكة المكرمة

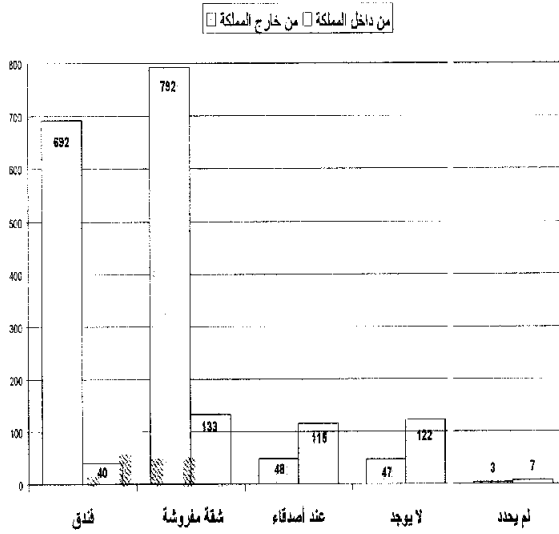
د- المبيت في منى

أفاد ٣٢,٣% من العينة بأنه تم الترتيب للمبيت في منى مع حملة بينما وضح ٦,٦% من العينة بأنهم
استأجروا خيمة للحج و ١٤,٤% من العينة قاموا بالإفتراش في منى واستئجار شقة في مكة وللأسف هناك نسبة
كبيرة من الحجاج تقدر بـ ٤٦,٧% من العينة لم توضح مكان المبيت في منى كما في جدول (٢-٨). يأخذ فئة
الجنسية بالإعتبار وجدنا أن ٨١,٢% من الحجاج السعوديين يبيتون مع حملة أو استئجار خيمة في منى بينما نجد أن
أغلب حجاج تركيا ودول شرق آسيا تبيت مع الحملة.

جدول (٢-٨): ترتيب المبيت في منى لحجاج الداخل

مكان الإقامة	خارج المملكة		داخل المملكة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مع حملة	١٣٤٨	٨٥,٢	١٥٨	٣٧,٩	١٥٠٦	٧٥,٣
استئجار خيمة	١٥١	٩,٥	٤٦	١١	١٩٧	٩,٩
شقة في مكة وافتراش في منى	٧٥	٤,٧	٢١٢	٥٠,٨	٢٨٧	١٤,٤
أخرى	٨	٠,٥	١	٠,٢	٩	٠,٥
المجموع	١٥٨٢	١٠٠	٤١٧	١٠٠	١٩٩٩	١٠٠

شكل (٢-١٨): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة في مكة المكرمة



١٢-٢ مكان الإقامة في مكة المكرمة

صنف مكان السكن إلى فندق وشقة مفروشة للحملة أو شقة مفروشة للمطوف أو عند أصدقائه أو أخرى حيث وجد أن ٥٠,١% من الحجاج من الخارج يقيمون في شقة مفروشة بينما ٤٣,٧% منهم أقام في فندق، أنظر جدول (٢-٩). أما الحجاج القادمون من داخل المملكة فوجدنا أن أعلى نسبة هي لمن يقيمون في شقة مفروشة ٣١,٩% بينما ٢٩,٣% منهم ليس له سكن في مكة المكرمة و ٢٧,٦% يبيتون عند أصدقاء، أنظر شكل (٢-١٨).

جدول (٢-٩): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة في مكة المكرمة

مكان الإقامة	خارج المملكة		داخل المملكة		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
فندق	٦٩٢	٤٣,٧	٤٠	٩,٦	٧٣٢	٣٦,٦
شقة مفروشة	٧٩٢	٥٠,١	١٣٣	٣١,٩	٩٢٥	٤٦,٣
عند أصدقاء	٤٨	٣,٠	١١٥	٢٧,٦	١٦٣	٨,٢
لا يوجد	٤٧	٣,٠	١٢٢	٢٩,٣	١٦٩	٨,٥
لم يحدد	٣	٠,٢	٧	١,٧	١٠	٠,٥
المجموع	١٥٨٢	١٠٠	٤١٧	١٠٠	١٩٩٩	١٠٠

١٣-٢ تقييم مستوى المرافق والخدمات المقدمة

تم سؤال الحجاج أربعة أسئلة عن رأيهم وتقييمهم لمستوى المرافق والخدمات التي استفادوا منها ولمسوها أثناء إقامتهم في مكة المكرمة ولخصت إجاباتهم في جدول (٢-١٠).

أ- مستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة

أفاد ٨١,٣% من عينة الدراسة سواء من داخل أو من خارج المملكة بأن الخدمات والمرافق المقدمة في المشاعر المقدسة لا تقل عن جيد جداً و ١٤,٤% من العينة رأوا أنها جيدة بينما كانت ٤,٢% ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد.

ب- مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة

من يرون أن مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة لا تقل عن جيداً تصل إلى ٨٢,٢% من إجمالي العينة بينما من يرون أنها تتراوح بين ضعيف وضعيف جداً تصل إلى ٢٠% .

ج- مستوى المرافق والخدمات في مكان السكن

أفاد ٧٢% أن الخدمات المقدمة والمرافق في مكان السكن لا تقل عن جيداً و ٢٢,٥% من العينة رأوا أنها جيدة بينما ٨,٨% من العينة ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد.

د- مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة

أفاد ٣٩,٤% أن الخدمات المقدمة والمرافق في المدينة المنورة لا تقل عن جيداً و ٩,٩% رأوا أنها جيدة بينما كانت نسبة ضئيلة من العينة ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد. كما يلاحظ أن ٥٧,٨% لم تعطي إجابة محددة، ويعود ذلك لعدم زيارة الحاج للمدينة.

جدول (٢-١٠): تقييم مستوى المرافق والخدمات من وجهة نظر الحاج

الإجابة		خارج المملكة		داخل المملكة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
• تقييم مستوى المرافق والخدمات في المشاعر المقدسة							
ممتاز	752	47,5	231	55,4	983	49,2	
جيد جداً	535	33,8	135	32,4	670	33,5	
جيد	228	14,4	35	8,4	263	13,2	
ضعيف	67	4,2	6	3,8	83	4,2	
• تقييم مستوى المرافق والخدمات في مكة المكرمة							
ممتاز	634	40,1	205	49,2	839	42,0	
جيد جداً	633	40,0	170	40,8	803	40,2	
جيد	292	18,5	16	8,6	328	16,4	
ضعيف	23	1,5	1	1,4	29	1,5	
• تقييم مستوى المرافق والخدمات في مكان السكن							
ممتاز	520	32,9	127	30,5	647	32,4	
جيد جداً	631	39,9	111	38,6	742	39,6	
جيد	375	23,7	14	17,7	449	22,5	
ضعيف	74	4,7	10	24,2	175	8,8	
• تقييم مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة							
ممتاز	536	33,9	11	17,0	607	30,4	
جيد جداً	178	11,3	19	4,6	197	9,9	
جيد	36	2,3		0,0	36	1,8	
ضعيف	4	0,3		0,0	4	0,2	
	536	52,3	327	78,4	1155	57,8	
المجموع	1582	100	407	100	1999	100	

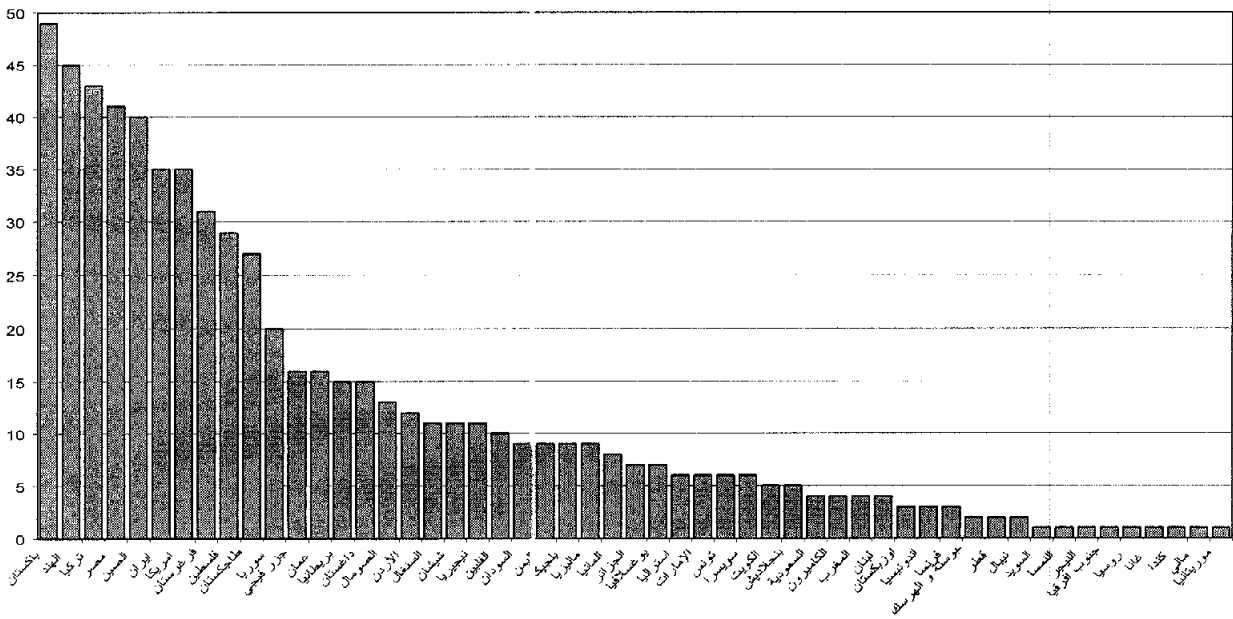
٣- تحليل البيانات في المدينة المنورة

فيما يلي مناقشة بالعرض والتحليل لجميع متغيرات الدراسة التي جمعت ميدانياً لبيانات الحجاج في المدينة المنورة مدعمة بالرسوم البيانية بدءاً بسرد لجميع الجنسيات التي شملتها الدراسة من مختلف أنحاء العالم ليتسنى لنا دراسة خصائصهم وصفاتهم الأساسية والاجتماعية والسكانية بما يفي وغرض الدراسة. حيث تم مقابلة ٦٧٢ حاجاً موزعين إلى مجموعتين أساسيتين، القادمون من الخارج وعددهم ٦٤٨ حاجاً والقادمون من داخل المملكة وعددهم ٢٤ حاجاً.

٣-١ جنسيات عينة الدراسة

جميع الحجاج الذين تم مقابلتهم في المدينة المنورة صنفوا حسب الجنسية في شكل (٣-١) تنازلياً من الأكثر إلى الأقل. حيث شكل حجاج الخارج ٩٦,٤% من العينة و ٣,٦% منها هي لحجاج الداخل المملكة. التركيز في سحب العينات كان على الحجاج حول المسجد النبوي الشريف ونظراً لقلّة عدد الحجاج من داخل المملكة وقت أخذ بيانات الدراسة فإنه سيتم التعامل مع البيانات بشكل مجموعة واحدة. أكبر ست جنسيات أظهرتها الدراسة كانت من باكستان والهند وتركيا ومصر والصين وإيران.

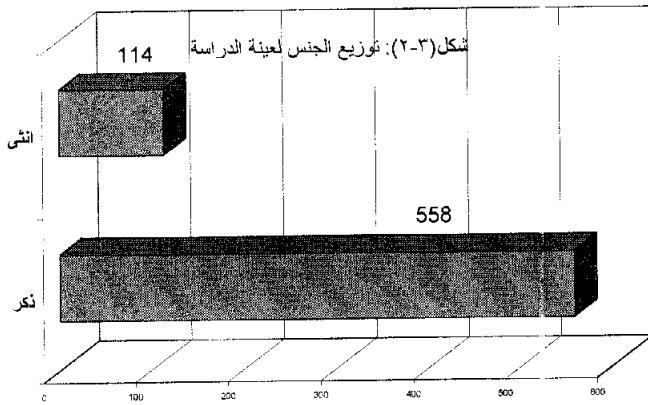
شكل (٣-١): أعداد الحجاج عينة الدراسة لحج عام ١٤٢١هـ



صنفت جنسيات الدراسة (٥٣ جنسية) في فئات ذات خصائص ومواقع جغرافية متقاربة مستخدمين نفس التصنيف المتبع في دراسة مكة المكرمة ولخصنا أعدادهم في جدول (٣-١) حيث كانت فئة الجنسية الخامسة عشر تمثل أكبر عدد من الحجاج من دول جنوب آسيا الوسطى (أفغانستان، روسيا، داغستان، طاجكستان، أوزبكستان، تركمستان، قرغزستان، كازاخستان) بعدد ٩٦ حاجاً أي ١٤,٣% من العينة الكلية للدراسة، يليهم مباشرة الحجاج من دول الشام بعدد ٦٥ حاجاً بنسبة ٩,٧%.

جدول (٣-١) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية و مكان القدوم بعد فرز الجنسيات في فئات

رمز الجنسية	الفئة	العدد	%
1	السعودية	٤	٠,٦
2	دول الخليج العربي	٢٩	٤,٣
3	دول الشام	٦٥	٩,٧
4	دول شمال أفريقيا عدى مصر	١٨	٢,٧
5	مصر	٤١	٦,١
6	السودان الصومال اثيوبيا	٢٢	٣,٣
7	اليمن	٩	١,٣
8	الهند ، بنغلاديش ، سيرلنكا ، نيبال	٥٢	٧,٧
9	أندونيسيا ، سنغافورة ، ماليزيا ، بروني	١٢	١,٨
10	باكستان	٤٩	٧,٣
11	إيران	٣٦	٥,٤
12	تركيا	٤٣	٦,٤
13	تايلند، بورما ، الصين ، كمبوديا ، لاجوس	٤٠	٦,٠
14	ساحل العاج، السنغال، غانا، غينيا الاسواتية، غينيا الجديدة، مالي، سيراليون، أفريقيا الوسطى، ليبيريا، توجو، بوركينافاسو، زنجبار، غينيا بيساو، غينيا كوناكري	١٣	١,٩
15	أفغانستان ، روسيا ، داغستان ، طاجكستان ، أوزبكستان ، تركمستان ، قرغزستان، كازاخستان	٩٦	١٤,٣
16	بريطانيا ، فرنسا، يوغسلافيا ، ألمانيا ، الدانمارك ، السويد ، قبرص ، هولندا ، النرويج ، بلجيكا ، النمسا ، اسبانيا ، إيطاليا ، موزمبيق ، البانيا ، شيشان ، فلندا ، غرين لاند ، مقدونيا ، القوقاز	٥٩	٨,٨
17	تشاد ، النيجر ، نيجيريا ، الكاميرون	١٦	٢,٤
18	توانيا ، جنوب افريقيا ، كينيا ، موريشوس ، جامبيا ، اوغندا ، الجابون ، زائير ، جزر القمر ، المالوي ، زامبيا ، أنجولا ، رواندا ، الكونغو	١	٠,١
19	امريكا ، كندا ، استراليا ، الامم المتحدة	٥٨	٨,٦
20	الفلبين	١٠	١,٥
	المجموع	٦٧٢	١٠٠

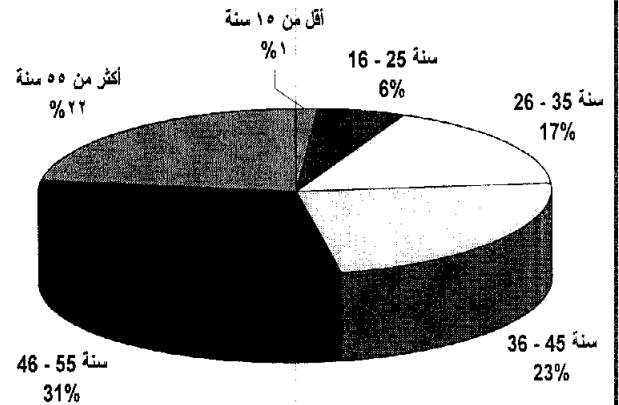


٢-٣ توزيع الجنس لعينة الدراسة

لقد اشتملت الدراسة على عدد من النساء بلغ عددهن ١١٤ حاجة بنسبة ١٦,١% من اجمالي عينة الدراسة. شكل (٣-٢) يوضح لنا نسبة أعداد الذكور إلى أعداد الإناث.

٣-٣ العمر

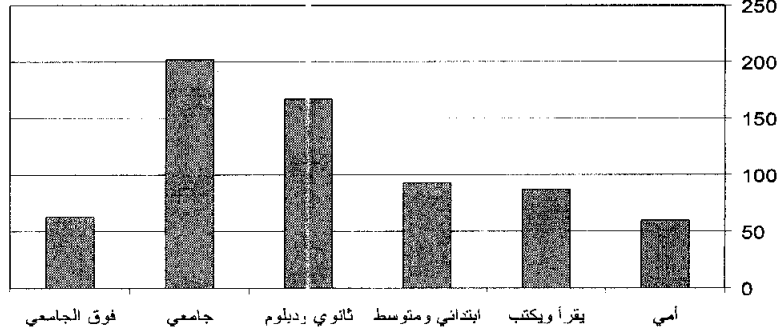
تم تقسيم العمر في العينة المشمولة في الدراسة إلى خمس فئات حيث كان أعلى تكرار للفئات العمرية ٣٠,٥% للحجاج من ٤٦ إلى ٥٥ سنة و ٢٣,٤% لمن في سن ٣٦-٤٥ سنة. كما كانت نسبة الإطفال دون سن الخامسة عشر ضئيلة ١,٥%، أنظر شكل (٣-٣).



٤-٣ المستوى التعليمي

تم تقسيم العينة حسب المستوى التعليمي الى ٦ فئات. أكبر فئة كانت من الحجاج الذين لا يقل مؤهلهم التعليمي عن الجامعي (٣٠,١%). والحاصلين على الثانوي أو الدبلوم بلغت نسبتهم ٢٤,٩% وأقل نسبة كانت للأمين (٨,٩%). شكل (٤-٣) يوضح هذه النسب.

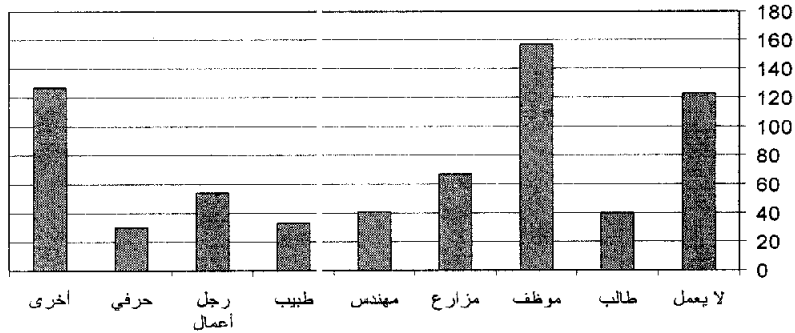
شكل (٤-٣): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



٥-٣ مجال العمل

تم تقسيم مجال العمل للحجاج عينة الدراسة إلى تسع فئات كما سبق وحصر أعدادهم ونسبهم في جدول (٢-٣) و شكل (٥-٣) حيث كان أكبر عدد للموظفين (٢٣,٤%) يليهم الذين لا يعملون (١٨,٣%) وبقية الفئات كانت بنسب أقل.

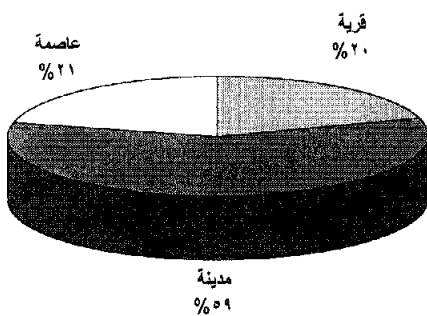
شكل (٥-٣): توزيع عينة الدراسة حسب مجال العمل



٦-٣ مكان الإقامة في الوطن الاصلي

تم تصنيف عينة الدراسة حسب مكان القدوم (قرية - مدينة - عاصمة) في جدول (٢-٣) حيث وجدنا ان أكثر من نصف عينة الدراسة ٥٨,٦% قدموا من مدينة (غير عاصمة) و ٢١,١% قدموا من عاصمة و ٢٠,٢% قدموا من قرية، أنظر شكل (٦-٣).

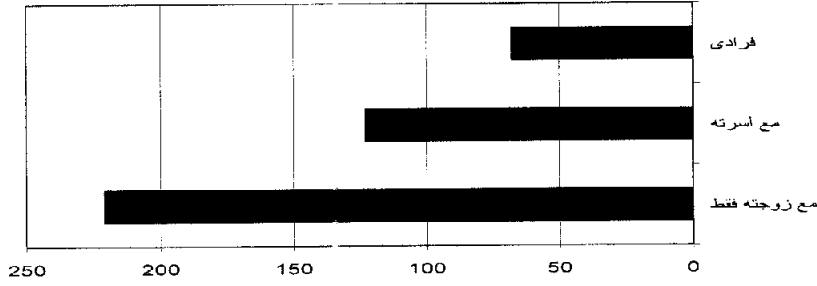
شكل (٦-٣): توزيع مكان الإقامة في الوطن الاصلي



٧-٣ الأسرة المصاحبة للحجاج

سألنا أفراد عينة الدراسة فيما إذا قدموا لوحدهم أو بصحبة أسرهم وبالتفصيل إذا كان يصطحب زوجته فقط أو معه أفراد من أسرته وكم عددهم أيضاً. لخصنا نتائج هذا التساؤل في جدول (٣-٢) وشكل (٣-٧). حيث قدم ٤٨,٨% من الحجاج إلى المدينة المنورة بمفردهم و ٣٢,٩% قدموا بصحبة زوجاتهم فقط و ١٨,٣% قدموا بصحبة أطفالهم أيضاً.

شكل (٣-٧): توزيع الأسرة المرافقة للحجاج



إذا أخذ بعين الاعتبار عدد أفراد الاسر المرافقة لذويهم أثناء أداء الحج ، لوجد أن أعداد المرافقين للأسرة الواحدة من إثنين إلى خمسة أشخاص. بنظرة شاملة إلى جميع أفراد عينة الدراسة نجد أن أغلب أفراد الأسر المصاحبين لذويهم هم ثلاثة أفراد بنسبة ٣١,٧% يليهم المصطحبين لأربعة افراد (١٨,٧%).

٨-٣ كيفية القدوم إلى مكة المكرمة

قسمت طريقة قدوم الحجاج إلى مجموعتين: الحجاج الفرادی والحجاج ضمن حملة. ووجد أن من ٨٩,٩% من مجمل عينة الدراسة أتوا ضمن حملة. أما القادمون فرادى فكانت نسبتهم حوالي ١٠,١%. أنظر جدول (٣-٢).

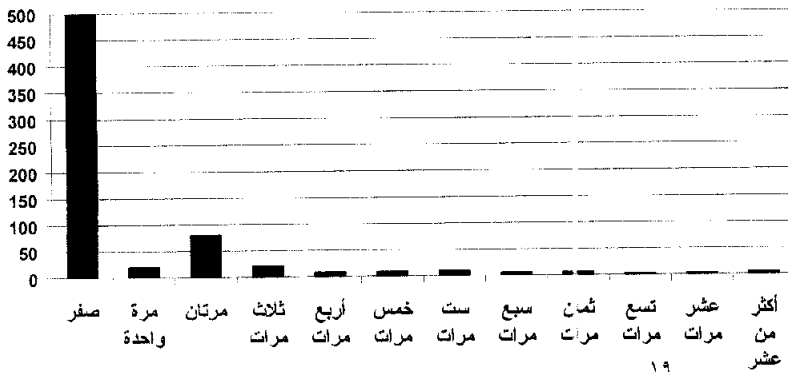
٩-٣ نية الحج

بسؤال الحجاج عن نيته التي قدم عليها إلى مكة المكرمة هل هو مفرد أو متمتع أو قارن حيث وجد أن أعلى نسبة لإجمالي الحجاج بلغت ٨٩,١% للمتمتع و ٨,٨% للمفرد. أنظر جدول (٣-٢)

١٠-٣ عدد مرات الحج السابقة

يوضح لنا شكل (٣-١٠) عدد مرات الحج السابقة لعينة الدراسة حيث كانت أكبر نسبة بين الحجاج لمن لم

شكل (٣-١٠): عدد مرات الحج السابقة



يسبق لهم أداء فريضة الحج ٧٤,٤% بينما قام ٣% منهم بحج لمرة واحدة فقط و ١٢,١% حج مرتان و ٣,١% لمن حج ثلاث مرات. هذه النسب تدل على أنه لازال كثير من المسلمين يكرر الحج لأكثر من مرة بينما قد لاتتاح الفرصة لإخوانه المسلمين من الحج.

جدول (٣-٢): الخصائص الديموغرافية للحجاج عينة الدراسة في المدينة المنورة

الخاصية	الصفة	
	العدد	%
الجنس	ذكر	٥٥٨
	انثى	١١٤
العمر	أقل من ١٥ سنة	١٠
	١٦ - ٢٥ سنة	٣٧
	٢٦ - ٣٥ سنة	١١٤
	٣٦ - ٤٥ سنة	١٥٧
	٤٦ - ٥٥ سنة	٢٠٥
	أكثر من ٥٥ سنة	١٤٩
المستوى التعليمي	أصغر	٦٠
	يقرأ ويكتب	٨٧
	ابتدائي ومتوسط	٩٣
	ثانوي ودبلوم	١٦٧
	جامعي	٢٠٢
مجال العمل	فوق الجامعي	٦٣
	لا يعمل	١٢٣
	طالب	٤٠
	موظف	١٥٧
	مزارع	٦٧
	مهندس	٤١
	طبيب	٣٣
	رجل أعمال	٥٤
	حرفي	٣٠
	أخرى	١٢٧
مكان الإقامة في الوطن الأصلي	قرية	١٣٦
	مدينة	٣٩٤
	عاصمة	١٤٢
الأسرة المصاحبة للحجاج	لوحده	٣٢٨
	مع زوجته فقط	٢٢١
	مع أسرته	١٢٣
القدوم إلى مكة المكرمة	فرادى	٦٨
	مع حملة	٦٠٤
نية الحج	إفراد	٥٩
	متمتع	٥٩٩
	قارن	١٤
المجموع	٦٧٢	١٠٠

١١-٣ المكان الذي قدم منه الحاج لمكة المكرمة

تم تصنيف القادمين إلى مكة المكرمة من الحجاج في إلى قسمين، القادمون من الخارج والقادمون من الداخل ولقلة عدد حجاج الداخل في الدراسة فقد تم دمج المجموعتين في مجموعة واحدة وسألنا الحجاج عن جنسياتهم وتاريخ قدومهم ووسيلة النقل إلى المملكة وتاريخ الوصول إلى المدينة المنورة ووسيلة النقل إليها. سبق أن قمنا بمحصرت لجنسيات عينة الدراسة للقادمين للحج في جدول (٣-١) حيث تمت مقابلة ٩٢ جنسية من مختلف بقاع العالم، وقسمت إلى ١٩ فئة كما في جدول (٣-٢) وشكل (٣-١) وأكبر عدد كان للحجاج من باكستان والهند وتركيا ومصر والصين

أ- نوع التأشيرة التي دخل بها الحاج إلى المملكة:

٩١,٢% من الحجاج قدم بتأشيرة حج و٠,٦% لغرض العمرة. أنظر جدول (٣-٣) والوقت الذي استغرقه استخراج تأشيرة الدخول كانت أقل من ثلاثة أسابيع لـ ٥٤,٧% من عينة حجاج المدينة المنورة. و١٢,٦% لمن أقل من خمسة أسابيع. ورأى ٧٣% من العينة أن إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول للحج سهلة أو سهلة جداً بينما الذين يرون أنها صعبة أو صعبة جداً فبلغ ١٩,١%.

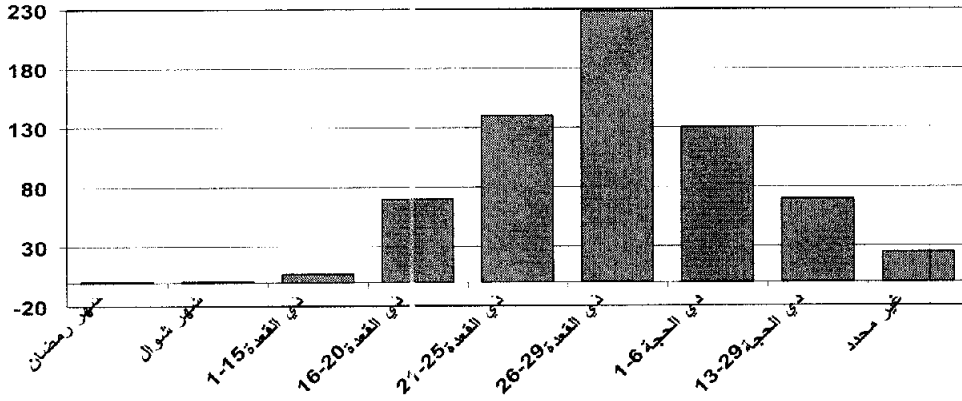
جدول (٣-٣): نوع وزمن وإجراءات الحصول على تأشيرة الدخول للمملكة

النسبة المئوية	التكرار	صفته	المتغير
٩١,٢	٦١٣	حج	نوع التأشيرة
٠,٦	٤	عمرة	
-	-	زيارة	
-	-	أخرى	
٨,٢	٥٥	لم يحدد	
٩,٨	٦٦	أقل من أسبوع	الوقت الذي استغرقه استخراج التأشيرة
٢٧,٥	١٨٥	أسبوع - أقل من أسبوعين	
٢٧,٢	١٨٣	أسبوعين - أقل من ٣ أسابيع	
٩,٢	٦٢	٣ أسابيع - أقل من ٤ أسابيع	
١٢,٦	٨٥	٤ أسابيع - أقل من ٥ أسابيع	
٠,٦	٤	٥ أسابيع - أقل من ٦ أسابيع	
٤,٩	٣٣	٦ أسابيع وأكثر	
٨,٠	٥٤	لم يحدد	
١,٨	١٢	صعبة جدا	إجراءات الحصول على التأشيرة
١٧,٣	١١٦	صعبة	
٥٣,١	٣٥٧	سهلة	
١٩,٨	١٣٣	سهلة جدا	
٨	٥٤	لم يحدد	

ب- تاريخ الوصول إلى المدينة المنورة ووسيلة النقل

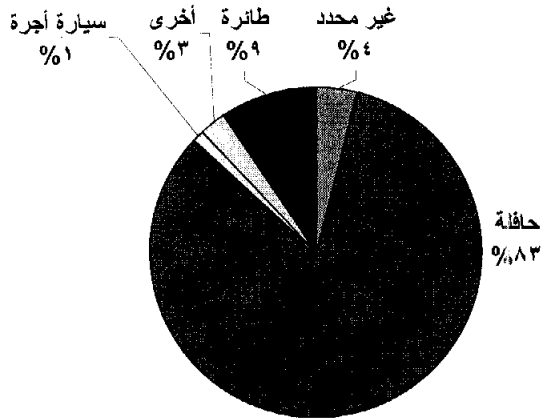
وجد أن ٥٣,٢% من الحجاج وصلوا إلى المدينة المنورة من ٢٦ ذي القعدة إلى السادس من ذي الحجة والذين زاروا المدينة المنورة بعد الحج فبلغوا ١٤,١% من العينة. أنظر شكل (٣-١٠).

شكل (٣-١٠): تاريخ الوصول إلى المدينة المنورة



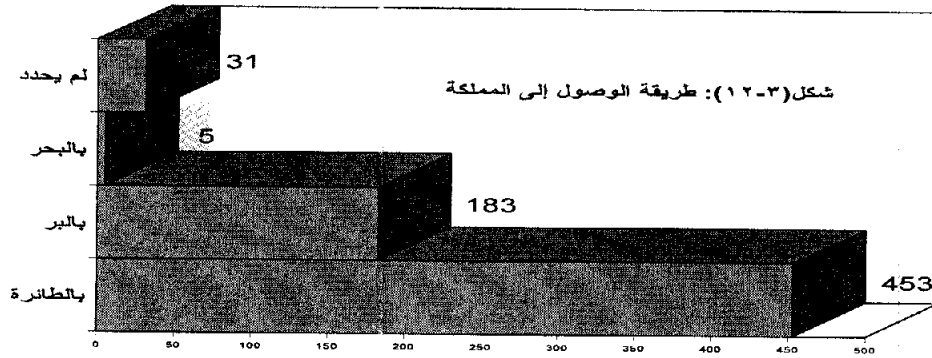
ج- طريقة الوصول إلى المدينة المنورة

طريقة وصول الحجاج إلى المدينة المنورة تتنوع فهناك القادم بالطائرة وهناك القادم بالحافلة أو بسيرة أجرة أو سيارة خاصة، وسائل النقل المستخدمة ملخصة شكل (٣-١١) حيث كانت أعلى نسبة للنقل بالحافلة (٨٣,٢%) يليها النقل بالطائرة (٩,٢%).



د - طريقة الوصول إلى المملكة

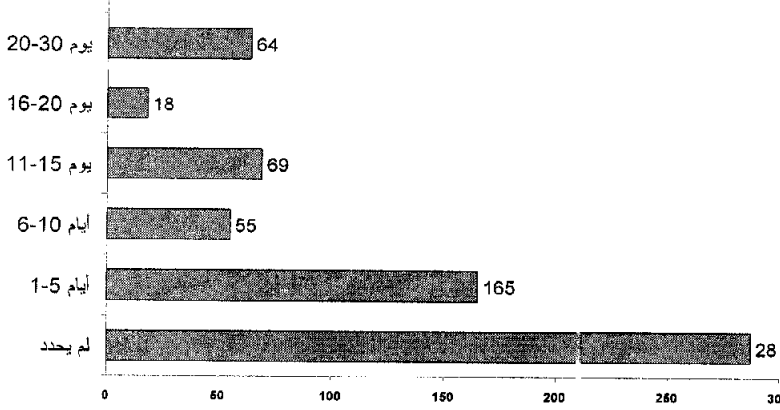
أغلب الحجاج ٦٧,٤% أتت عن طريق الجو و ٢٧,٢% عن طريق البر و ٠,٧% عن طريق البحر. شكل (١٢-٣) يوضح لنا هذه النسب.



و- توعية الحجاج قبل الوصول إلى المملكة

أفاد ٥٩,٢% من الحجاج بتلقيهم توعية عن الحج في بلادهم قبل القدوم و ٤٠,٨% لم يتلق أي توعية. وعن عدد الأيام التي قضاها الحجاج في التوعية فبلغت أكبر نسبة لمن تلقى التوعية من يوم إلى خمسة أيام بنسبة ٢٤,٦% من العينة يليهم من تلقى توعية من ١١ إلى ١٥ يوم بنسبة ١٠,٣%.

شكل (١٣-٣): عدد أيام التوعية للحجاج

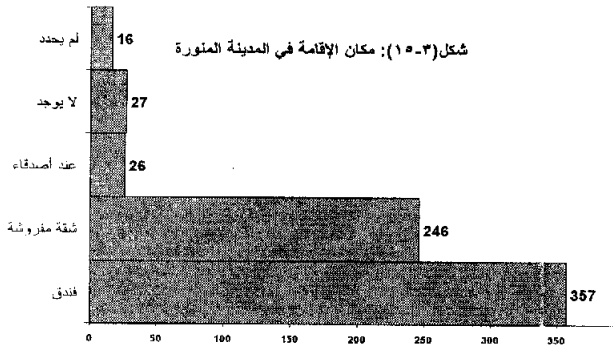


ز- رغبة الحجاج في زيارة أماكن أخرى في المملكة

أفاد ٥٥,٨% من إجمالي حجاج الخارج بعدم رغبتهم بزيارة أماكن أخرى في المملكة غير المدينة المنورة و ٤٤,٢% أبدى رغبته بذلك.

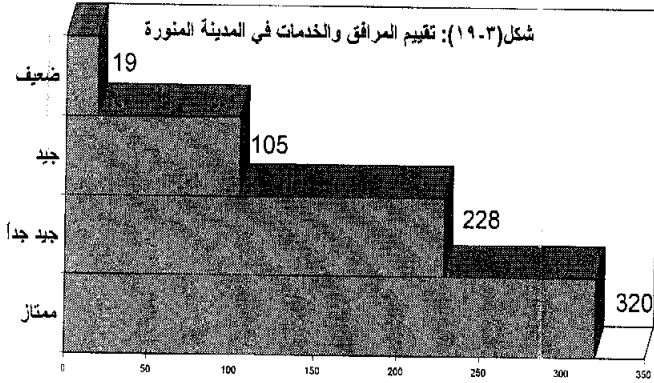
١٢-٣ مكان الإقامة في المدينة المنورة

تم سؤال الحجاج عن مكان إقامته في المدينة المنورة خلال موسم الحج وفق شكل (١٥-٣) حيث وجد أن أكثر من ٥٣% من الحجاج يقيمون في فندق بينما ٣٦,٦% يقيمون في شقة مفروشة.



١٥-٣ تقييم مستوى المرافق والخدمات في المدينة المنورة

تم سؤال عينة الدراسة عن رأيهم وتقييمهم لمستوى المرافق والخدمات التي استخدموها واستفادوا منها أثناء إقامتهم في المدينة المنورة. فأفاد ٨١,٥% من عينة الدراسة بأن الخدمات والمرافق المقدمة في المدينة المنورة لا تقل عن جيد جداً و ١٥,٦% رأوا أنها جيدة بينما كانت ٢,٨% ترى أن المرافق والخدمات المقدمة دون مستوى الجيد. انظر شكل(٣-١٩).



٤- آراء وملاحظات الحجاج في مكة والمدينة

في نهاية الاستبانة ترك فقرة مفتوحة في الاستبانة ليعبر بها الحاج عن رأيه ويدون بها ملاحظاته وبتمحيص هذه الملاحظات خرجنا بمجموعة نرى أنها مهمة وبحاجة إلى دراسة متأنية لتحقيقها بما يعود بالفائدة بإذن الله على حجاج بيت الله الحرام وزار المسجد النبوي الشريف وتساهم في تقديم وتصوير الخدمات المقدمة لهم. هذه الملاحظات تم جمعها في جدول(٤-١).

جدول(٤-١): ملاحظات مهمة للحجاج في مكة والمدينة

م	الملاحظة
١	إيجاد مكان مخصص للمعاقين والعجزة في المسجد
٢	إيجاد نظام يمكن من خلاله سرعة الوصول من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة
٣	كثير من الحجاج لا يعمل بوجود دورين للمسجد النبوي
٤	عدم توفير المقاعد قرب المسجد النبوي حتى يستريح كبار السن
٥	أيجاد مرشد يشرح الآثار التاريخية والإسلامية في المدينة
٦	الفنادق والشقق السكنية لا تراعي المساحة المحددة لكل فرد في الغرفة
٧	المرافق العامة على الخط السريع بين مكة والمدينة ضعيفة جداً وأمل وجود دورات مياه للمعاقين
٨	تكون الجمرات من ثلاث طوابق
٩	سعة المخيم في منى غير قياسية
١٠	وضع في كل مخيم كراسي للمسنين بكميات متوفرة
١١	زيادة العيادات في المشاعر المقدسة
١٢	يجب إعطاء كل حاج خريطة للمشاعر المقدسة
١٣	نرجو من مسؤولي إسكان الحجاج أن يكون الدور الأرضي لعجزة
١٤	عدم تجاوب الشرطة مع بعض الحجاج عند السؤال عن طريقهم
١٥	معاملة الجوازات سيئة في الحدود
١٦	المضايقة والمشقة في إجراءات السفر
١٧	وجود حل آخر للمبيدات الحشرية في منى وفي أحياء مكة غير البودرة البيضاء لأنها تسبب الزكام
١٨	الجلوس بين الصفا والمروة يحتاج إلى ترتيب
١٩	الزيادة في أبواب الحرم والتوسعة من ناحية باب علي والعمرة

م	الملاحظة
٢٠	وضع نظام خاص للطواف والسعي داخل الحرم
٢١	عمل تأشيرة الحج أربعة شهور للبقاء من رمضان إلى الحج
٢٢	إنشاء قطار أنفاق لحل مشكلة الزحام
٢٣	يجب إنشاء سكة حديد كهربائي يوصل الحجاج من المعيصم إلى الجمرات لراحتهم
٢٤	يجب إنشاء مواصلات صغيرة توصل الحجاج المسنين إلى الجمرات من مخيماتهم
٢٥	عدم توفير مطار لهبوط الحجاج في المدينة المنورة مباشرة دون الهبوط في جدة

٥- الخلاصة

فيما يلي استعراض لأهم ماورد في الدراسة من نقاط أساسية بارزة من متغيرات الدراسة أو ملاحظات عامة أو آراء لبعض الحجاج أو استنتاجات للباحث.

- شملت عينة الدراسة في مكة المكرمة على ٧٩,١% من خارج المملكة و ٢١,٩% من داخلها.
- أكبر ثلاث جنسيات شملتها الدراسة في مكة المكرمة من الفلبين والسعودية ومصر وفي المدينة المنورة أكبر ثلاث جنسيات شملتها الدراسة من باكستان والهند وتركيا.
- حوالي ٦٥% من مجتمع الدراسة في مكة والمدينة يقع في الفئة العمرية (٣٦-٥٥) سنة.
- ٦٤,٤% من مجتمع الدراسة في المدينة المنورة متعلمين وحاصلين على الثانوية أو الدبلوم أو الجامعة وفي مكة المكرمة تكون النسبة ٥٥,١%.
- أعلى نسبة من الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة من الموظفين ثم الذين لا يعملون.
- ٢٩,٢% من الحجاج في مكة و ٢٠,٢% من الحجاج في المدينة أتوا من القرى.
- نصف الحجاج في مجتمعي الدراسة أتوا لوحدهم بدون اصطحاب ذويهم.
- ٦٥,١% من الحجاج في مكة و ٨٩,٩% من الحجاج في المدينة حجوا مع حملات.
- ٧٧,٢% من حجج في مكة و ٨٩,١% من الحجاج في المدينة حجوا متمتعين.
- حوالي ٧٢% من عينة الدراسة لم يسبق لهم أداء فريضة الحج.
- ٩١% من الحجاج أتى للمملكة بتأشيرة حج.
- أكثر من نصف العينة استغرق حصولها على تأشيرة الحج أقل من أسبوعين.
- ٦٤% من الحجاج في مكة و ٣٧,٣% من الحجاج في المدينة ترى أن الحصول على التأشيرة سهلة.
- ٦١,٧% من الحجاج حصل على تأشيرة الدخول عن طريق وكالة سفر أو بعثة حج.
- ٨٦% من الحجاج في مكة و ٦٧% من الحجاج في المدينة قدموا للمملكة عن طريق الجو.
- ٤٣% من الحجاج وصلوا إلى مكة المكرمة في نفس يوم وصولهم للمملكة و ١٤,٣% وصلوا ثاني يوم و ١٢,١% وصلوا بعد ثمانية أيام.
- ٦٦,٧% من الحجاج من خارج المملكة وصلوا مكة المكرمة في الفترة من ٢٥ ذي القعدة والثالث من ذي الحجة.
- ٦٨,٦% من حجج الداخل وصلوا إلى مكة المكرمة في الفترة ٤-٩ ذي الحجة.

- شكل الحافلة وسيلة النقل إلى مكة المكرمة لـ ٩١,٩% من عينة الدراسة للحجاج من خارج المملكة وشكلت ٥٠,٦% من عينة حجاج الداخل.
- ٤٢% من العينة في مكة المكرمة لم تتلق أي برامج توعية في بلدها عن الحج والذين تلقوا برامج توعية لم تتجاوز مدتها عشرة أيام على الأغلب.
- ٤٨,٤% من العينة في مكة المكرمة و ٥٥,٨% في المدينة المنورة ترغب بزيارة أماكن أخرى في المملكة غير المدينة المنورة.
- أكبر نسبة من الحجاج القادمين من داخل المملكة كانوا من الرياض (٢٠,٤%) والمدينة المنورة (١٩,٩%) وجدة (١٨,٧%).
- ٨٥,٢% من حجاج الخارج باتوا في منى مع حملات مقابل ٣٧,٩% للحجاج من الداخل بينما ٤,٧% من حجاج الخارج جيسأجروا شقة في مكة ويفترشون في منى مقابل ٥٠,٨% من حجاج الداخل.
- ٤٦,٣% من عينة الدراسة أقاموا في مكة في شقق مفروشة و ٣٦,٦% في فنادق.
- ٣٦,٦% من عينة الدراسة في المدينة أقاموا في شقق مفروشة و ٥٣,١٢% في فنادق.
- الحجاج الذين أفادوا بعدم وجود سكن لهم في مكة فبلغوا ٢٩,٣% لحجاج الداخل مقابل ٣% لحجاج الخارج.
- ٨٢,٧% من عينة الدراسة رأوا أن مستوى المرافق والخدمات المقدمة في المشاعر المقدسة ممتازة أو جيدة جداً. والذين رأوا أنها ضعيفة فلم تتجاوز ٤,٢%.
- ٨٢,٢% من عينة الدراسة رأوا أن مستوى المرافق والخدمات المقدمة في مكة المكرمة ممتازة أو جيدة جداً. والذين رأوا أنها ضعيفة ١,٥%.
- ٧٢% من عينة الدراسة رأوا أن مستوى المرافق والخدمات المقدمة في مكان السكن ممتازة أو جيدة جداً. والذين رأوا أنها ضعيفة بلغت ٨,٨%.
- ٨١,٥% من عينة الدراسة في المدينة المنورة رأوا أن مستوى المرافق والخدمات المقدمة في المدينة المنورة ممتازة أو جيدة جداً.

التوصيات

نورد فيما يلي أهم التوصيات لهذه الدراسة:

- ١- أظهرت الدراسة تزايد أعداد الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج ولذلك ينبغي التأكيد على المسلمين الذين سبق لهم الحج عبر وسائل الإعلام على ضرورة افساح المجال لإخوانهم الذين لم يسبق لهم الحج مراعاةً لحدودية المساحة الشرعية للمشاعر المقدسة.
- ٢- تشجيع الحجاج للقدوم إلى المملكة ومكة المكرمة قبل أيام الحج بمدة لاتقل عن أسبوع لكي يتم التأقلم على الجو العام من قبل الحجاج ولكي يسهل توعيته وتعريفه بما يساعد في أداء الحج بيسر وسهولة.
- ٣- العمل على جدولة قدوم الحجاج بحيث لا يتم التركيز على أيام محدودة وكذلك الحال بالنسبة للمغادرة.
- ٤- التأكيد على ضرورة توعية الحجاج في بلدانهم قبل توجههم للأراضي المقدسة وأن تكون برامج التوعية شاملة للأمور الدينية وكيفية استخدام المرافق والخدمات وتناول الجوانب السلوكية والتنظيمية التي ينبغي أن يكون عليها الحجاج.
- ٥- العمل على تشجيع الراغبين لزيارة مناطق أخرى في المملكة وفق تنظيم محدد.
- ٦- لازالت نسبة كبيرة من حجاج الداخل يأتون بمفردهم دون الارتباط بمؤسسة أو جهة تنظم أمور حجهم وهذا له سلبيات كبيرة تؤثر على تنظيم الحج المطلوب هو تفعيل وتنفيذ الأنظمة والتعليمات الخاصة بحجاج الداخل بجميع جنسياتهم فيما يتعلق بوجوب الإنضمام إلى مؤسسة أو حملة والالتزام معها في جميع ما يتعلق برحلة الحج من سكن ونقل وتغذية وخلافه.
- ٧- الإهتمام بالخدمات المقدمة بالمعاقين وكبار السن نحو تجهيز أماكن خاصة لهم للصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي ووسيلة نقلهم من مكان المركبة إلى مكان الصلاة وكذلك عمل دورات مياه خاصة بهم.
- ٨- وضع كراسي ثابتة لراحة الحجاج حول المسجد الحرام والمسجد النبوي وفي المشاعر المقدسة.
- ٩- العمل على تطوير وتجويد المرافق والخدمات التي يستخدمها الحجاج باستمرار وإجراء دراسات تفصيلية لتقويتها.
- ١٠- التشديد على الفنادق و الدور السكنية من حيث النظافة والالتزام بإسكان العدد المحدد من الحجاج لكل غرفة وتخصيص الدور الأرضي لسكن العجزة وكبار السن.
- ١١- ضرورة وضع عدد كافي من كراسي المعاقين والمسنين في مخيمات الحجاج في منى.
- ١٢- دراسة تنظيم الحجاج في المسعى والتزاحم عند المروة.
- ١٣- تحسين معاملة رجال الأمن والعاملين وكذلك العاملات في المسجد الحرام مع الحجاج.
- ١٤- تطوير الخدمة على معابر الحدود والاسراع في إجراءات الدخول وحسن التعامل مع الحجاج.
- ١٥- إنشاء شبكة قطارات داخل منى لنقل الحجاج من وإلى الجمرات.
- ١٦- دراسة نظام نزول الحجاج في المدينة المنورة أولاً ثم مكة المكرمة ثم السفر من جدة أو العكس.
- ١٧- دعم استمرار مثل هذه الدراسة لما توفره من معلومات عامة تفيد عدد كبير من الباحثين ومتخذي القرار في جميع المجالات وتسهم في تطوير وتحسين موسم الحج كل عام.
- ١٨- مخاطبة الجهات الرسمية ذات العلاقة للحصول على أعداد وبيانات الحجاج بأكبر تفصيل ممكن لغرض دراستها ومقارنتها مع نتائج هذه البحث.
- ١٩- العمل على نشر هذه الدراسة والدراسات السابقة ضمن سلسلة ليطلع عليها أكبر عدد من القراء وتبرز الفائدة المرجوة منها بالمقارنة مع نفس الدراسة في سنوات سابقة.

المراجع

- ١- الشريبي، زكريا (١٤١٤هـ): الإحصاء وتصميم التجارب، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- العقيلي، صالح رشيد و الشايب، سامر محمد (١٤١٩هـ): التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج SPSS دار الشروق للنشر، عمان .
- ٣- الكحلوت، جمال رشيد (١٤٢١هـ): موسم حج ١٤٢٠هـ بالمدينة المنورة (حقائق وأرقام)، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى
- ٤- الكحلوت، جمال رشيد و برهين، سامي ياسين (١٤٢٠هـ): الاحصاءات الاساسية للحجاج - حج عام ١٤٢٠هـ ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى.
- ٥- الكحلوت، جمال رشيد و برهين، سامي ياسين (١٤٢٢هـ): الاحصاءات الاساسية للحجاج - حج عام ١٤٢١هـ ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى.
- ٦- الكحلوت، جمال رشيد و برهين، سامي ياسين (١٤٢٢هـ): الاحصاءات الاساسية للمعتمرين والزوار - رمضان عام ١٤٢١هـ ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى.
- ٧- مصلحة الإحصاءات العامة (١٤٢١هـ): نتائج إحصاءات الحج، وإدارة التخطيط.
- ٨- وسوف، محمد زهير شيخ و برهين، سامي ياسين (١٤١٩هـ): الاحصاءات الاساسية للحجاج - حج عام ١٤١٨هـ ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، جامعة أم القرى.